

**فعالية انموذج التعلم البنائي
في اكتساب المفاهيم التاريخية
لدى طلاب الصف الرابع الادبي**

The sample of educational structure in acquiring historical items for fourth literary classes

أ.م. د عبد الرزاق سرحان حسين الجميلي



مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (فعالية أنموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي)، ولتحقيق هدي في البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية: ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات تحصل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ بأنموذج التعلم البنائي ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم، وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي من نوع التصاميم ذو الضبط الجزئي، تصميم المجموعة (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي تصميماً تجريبياً لهذه الدراسة ولغرض قياس مدى اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ لطلاب مجموعة البحث في الموضوعات التي درسها الباحث، اعد اختباراً، اذ تألف من سؤال واحد، نوع الاختيار من متعدد، وبلغت عدد فقراته (45) فقرة، اسفرت الدراسة عن النتيجة الاتية: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بأنموذج التعلم البنائي، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، اذا بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (25.455) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (20.877)، عند مستوى الدلالة (0.05) في الاختبار البعدي.

Abstract

This study aims at knowing the sample of educational structure in acquiring historical items for fourth literary classes. To achieve this aim, the following zero hypothesis is formed.

There is no difference mentioned in statistical indication at (0,05) among students of the experimental group in history according to the sample of educational structure and the average control group scores in history as well in its traditional way in acquiring such items.

The researcher follows the experimental design that has partial adjustment to combine both (the experimental and adjustment) group that has post-test in experimental design for this study.

Student's acquisition measurement can be exposed in history on the basis of groups the test includes multiple choices in (45) items accordingly.

This study concludes that:

Excellent marks concerning students of experimental group who study according to the sample of educational structure whereas the failure to those who study according to the traditional way. Thus, the arithmetic mean reaches (25,455) in experimental group whereas (20,877) in traditional way students at the level of significance in the post-test.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

ناذج تعليمية تجعل الطالب يفكر تفكيراً مفاهيمياً وعقلياً مترابطاً منطقياً للعلاقات التي تربط بينهما مما يجعله أكثر فاعلية في اكتساب المفاهيم (القاعد، ١٩٩١، ص ٣٠)، ونتيجة لضعف عملية اكتساب المفاهيم التاريخية أصبح البحث عن النماذج جديدة ومتطورة لتدريس المفاهيم امراً في غاية الأهمية وعليه فقد وضع عدد من التربويين نماذج واستراتيجيات من بثقة من نظريات التعلم المعرفي والسلوكي لعدد من الباحثين بهدف مساعدة الطلبة على التعلم (قطاعي، ١٩٩٨، ص ٧٠)، لذلك ظهرت نماذج واستراتيجيات عدة قائمة على أسس وافتراسات معينة قابلة للاختبار والتطبيق في داخل قاعة الدرس، وتتوقف فعالية هذه النماذج على مدى وعي مدرس التاريخ بالموقف الملائم بتطبيقها ومدى مهارته في استعمالها وتوضيحها وتوظيفها بالشكل الصحيح. (ابو زينة، ١٩٨٧، ص ٤٥). ومما سبق فقد تبين للباحث ان المشكلة تخص تدريس مادة التاريخ واكتساب مفاهيمها لدى طلاب مرحلة الاعدادية، وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التي اجراها الباحث مع عدد من مدرسي مادة التاريخ، تبين ان الطريقة التقليدية هي السائدة في تدريس المادة، وبالتالي يؤثر هذا على مدى اكتساب المفاهيم التاريخية، فضلاً عن اقتصار اهتمام المدرسين على استعمال الطرائق التقليدية في التدريس اي حفظ الطلبة للمادة واستظهارها في الامتحانات فقط، وعدم المام اغلبية المدرسين انفسهم بالمفاهيم التاريخية وطرائق تدريسها بالشكل الصحيح وهذا

يشهد العلم تغيرات اجتماعية واقتصادية وتربوية وتحديات كبيرة تتمثل التسارع المتنامي في حجم المعلومات المترافقة مع ثورة هائلة في وسائل الاتصال، مما حول العالم الى قرية صغيرة تروج بفيض لا حد له من المعلومات التي يقف الانسان حائراً امامها لا يدري كيف يتعامل معها او يميز الصحيح منها من غير الصحيح، فهذه التغيرات أسرع مما يمكن استجابتها وتطبيقه في المجال التربوي. (الخلّاق، ٢٠١٠، ص ٢٧) وان تعلم المفاهيم واكتسابها من اهم التحديات التي تواجه الطلبة (قطييط، ٢٠٠٨، ص ١٣). ان المفاهيم مفتاح المعرفة الحقيقية ومن المتطلبات الاساسية، لذا زاد الاهتمام بها والتركيز عليها وتيسير تعلمها من قبل المعلمين، وتعد القدرة على تدريس المفاهيم حجر الاساس للمعلم الذي يبني على أثرها تقدم المعلمين في التحصيل العلمي، فعندما يكون المعلم فعلاً ففهم المفاهيم الاساسية تزداد أمامه فرص النجاح في دراسته (السامرائي، الخفاجي، ٢٠١٤، ص ٢٥).

وان استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تزيد من تعلم المفاهيم واكتسابها بصورة صحيحة من خلال المعلمين ورغباتهم وخبراتهم السابقة (عبيد، ٢٠٠١، ص ٢٢)، ومن العوامل التي تساعد على تحسين اكتساب المفاهيم التاريخية، اعتماد

تتحمل المؤسسات التربوية مسؤولية تتمثل في كيفية إيصال هذا الكم الهائل من المعرفة والمعلومات الى الطلبة لحل المشكلات التي تواجههم في التربية هنا هي العامل الاساس في التطور التقني والعلمي الذي وصل اليه العلم اليوم ونؤكد على أهميه تمكن الطالب من التكيف مع التحولات المعرفية لإعداده انساناً مسلحاً بالعلم الذي يرفعه للمشاركة في خدمة مجتمعه (العدوان والحوامة، ٢٠١١، ص ٩٦)

وتشكل التربية في عالمنا المعاصر اداة اجتماعية ترسم معالم التقدم في اي مجتمع كما انها تجدد مسيرة الاصلاح فيه وتمثل في العالم المتغير ابرز الوسائل في بناء الافراد والمجتمعات هذا التقدم العلمي والتكنولوجي الذي غير معالم الحياة في عصرنا الحاضر وراه انظمة تربوية تحكمها فلسفة هادفة وفكر تربوي راقٍ يرمي الى بناء الافراد على مستوى من الفكر الرائد وتكوين مجتمعات تشر التقدم والارتقاء وان حركة الحياة منذ نشاءها تدين تطورها وارتقاءها الى التربية واساليبها (احمد، ٢٠٠٧، ص ٧) ولتحقيق اهداف التربية هناك وسيلة هي المناهج الدراسية للعمل على تنمية مهارات التفكير العلمي واكتسابها مهارات الاستقصاء والاستكشاف لمستويات التفكير (الدبسي وصالح، ٢٠٠٣، ص ٣)، والمنهج هو الترجمة العلمية للأهداف التربوية (خططها واتجاهاتها) في المجتمع، لكونه يضم جميع الانشطة والخبرات التي يارسها المتعلمين بأشراف المدرسة وتوجيهها، واصبح المنهج يمثل خطة واقعية يسير وفقها المعلم والمتعلم، باختيار

ما اكدتها الدراسات والبحوث والادبيات السابقة كدراسة (البارسي، ٢٠٠٥) و (العبادي، ٢٠١٠) حيث وجدت ان المفاهيم التاريخية احدى معوقات التعليم، كل هذا دفع الباحث الى التفكير في حل هذه المشكلة وبغية رفع مستواهم المعرفي والادائي ومساعدة المتعلمين على تعلم المفاهيم بشكل يسهل انتقال اثر التعلم. وعلى ذلك يرى الباحث ضرورة البحث عن نماذج واساليب جديدة من شأنها ان تنمي قدرات المتعلمين وفي الوقت نفسه تحقق لهم المتعة في التعلم وتسهم في فهم تلك المفاهيم، ولهذا يعد البحث احدى المحاولات التجريبية التي اعتمدها الباحث باقتراحه انموذج التعلم البنائي الذي قد يزيد في قابلية اكتساب المفاهيم التاريخية وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: هل فاعلية انموذج التعلم البنائي له اثر في اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الرابع الادبي؟

اهمية البحث:

تشهد الالفية الثالثة التي نعيش فيها الثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات والمعلومات، وان هذه الثورات بجوانبها المختلفة ادت الى تغيرات في مجالات الحياة المختلفة، كالمجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتربوي، وفي ظل المعطيات ومتطلبات الواقع وتحديات المستقبل فرض علينا الاهتمام بأساسيات المعرفة كالمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات. (ابو زينة، ٢٠٠٣، ص ١٩٩)، ومع انفجار ثورة المعلومات والاتصالات

فعالية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

البحوث المحكمة

تعلمها حتى يكون التعليم دافعاً لهم. (السراي، ٢٠٠٢، ص ١٢)

وتبرز اهمية المفاهيم في كونها المفاتيح والادوات الاساسية للتفكير والاستقصاء. (الزيادات، وقطامي، ٢٠١٤، ص ١٦٧) وإحدى اساليب تعلم المفهوم هو الوصول الى المفهوم، وهو وسيلة لمساعدة الطلبة لكي يبنون فهماً لمفاهيم محدودة (سلامة، اخرون، ٢٠٠٩، ص ٥٦)

وتشكل طرائق التدريس التي يقوم بها المدرس لإتمام الدرس العنصر الفعال والمهم في العملية التعليمية وقد اولت المؤسسة التربوية اهتماماً واضحاً بمسألة المام المدرس بأساليب التدريس واتقانها، اذ انها تسهم في تطوير الجانب المعرفي الى مجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والميول التي ينبغي تنميتها في ذهن الطالب (خليل، ١٩٩٨، ص ٥٤). ان الحاجة الماسة الى استعمال اجود الطرائق والنماذج التعليمية التي تودي الى تحقيق الاهداف المنشودة والغايات التعليمية في أقصر وقت ممكن واقل جهد يبذله المعلم والمتعلم التي تواجه بواسطتها التغير السريع الذي يحدث في المجتمع والمدرسة هي شائع بعملية مرغوبة في تحقيق بعد حدوث عملية التعلم كان ينظر اليها كمقياس للحكم على جودة الطرائق والنماذج التعليمية المستعملة في ظل ظروف معينة (الحيلة، ٢٠٠٣، ص ٣٧)

ويؤكد نموذج التعلم البنائي على ربط العلم بالتقانة والمجتمع، ويسعى الى مساعدة الطلبة على بناء

الانشطة والفرص التعليمية التي تتيح للمتعلم ممارسة التفكير والابداع (قطامي، ٢٠١٠، ص ٢٢)، ويعد المنهج من العوامل الاساسية التي تساهم في رفع كفاءة الطالب الاكاديمي، والانشطة التربوية الناجحة هي التي تلاحق المستجدات في المناهج الدراسية وتعمل على تقويمها وتطويرها باستمرار حتى تكون انواع التعليم واساليبه ونتائجه مؤدية فعلاً لتحقيق الاهداف التي تعمل المؤسسة التعليمية على تجنبها. (ال ناجي. ٢٠٠٢، ص ١٠)، ومناهج المواد الاجتماعية ميداناً مهماً من الميادين الاساسية في مناهج التعليم، وتسهم في تنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي. (الزيادات و القطامي، ٢٠١٤، ص ١٧)، ويعد التاريخ واحد من المواد الاجتماعية اذ يدرس حياة الانسان وحضارته وتاريخه. (ابو سريع، ٢٠٠٨، ص ٣٥)، والتاريخ من المواد الدراسية التي يمكن من خلالها مخاطبة فكر الانسان، فمنذ الاف السنين تلازمت المعرفة التاريخية مع ظهور الانسان على سطح الارض، فيمكن استشارة تفكير الطلبة في التعليم من خلال تدريس مادة التاريخ (الاهدل، ٢٠٠٩، ص ١٩٤).

ويرى معظم المهتمين بالتربية والتعليم ان احد الاهداف المهمة التي ينبغي ان تؤكد عليها المدارس في تدريس مختلف المواد الدراسية، ومختلف المستويات التعليمية هو التأكيد على تعليم المفاهيم لذا يعمل المدرسون ومخططو المناهج ومؤلفو الكتب المدرسية المختلفة على تحرير المفاهيم والتركيز عليها وتيسير

البنائي وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الفاعلية: عرفها: (Davies 1981): بانها تحديد الاثر المرغوب على اداء الافعال الصحيحة وفق خطة محددة (Davies, 1981, p. 1) التعريف الاجرائي للفاعلية: (الاجر الذي يحققه نموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي (عينة البحث)، ويمكن قياس هذا الاثر بالاختبار الذي أعده الباحث لهذا الغرض)

ثانياً: الانموذج: عرفه: نشواتي 1985: (مجموعة المبادئ الموجهة التي تزودنا بإطار يمكننا من فهم طبيعة سيكولوجية التعلم وتفسير الانماط السلوكية المتنوعة). (نشواتي، 1985، ص 317)

التعريف الاجرائي للأنموذج: (مجموعة الاجراءات التي يمارسها الباحث اثناء التدريس، والتي تتضمن تصميم المادة التعليمية واساليب تقديمها ومعالجتها على وفق خطوات التعلم البنائي لتحقيق الهدف المقصود وهو اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي)

ثالثاً: التعلم البنائي: عرفه: (زيتون 2003): (هي طريقة يتم من خلالها مساعدة الطلاب على بناء معرفتهم (المفاهيم، المبادئ، القوانين) عن موضوع الدرس الجديد من خلال وضعهم في موقف ينطوي على مشكلة، ثم يوجهون الى اجراء نشاط استكشافي

مفاهيمهم العلمية ومعارفهم من خلال أربع مراحل هي (مرحلة الدعوة ومرحلة الاستكشاف ومرحلة اقتراح التغيرات والحلول ومرحلة اتخاذ القرار). (سلامة، وآخرون، 2009، ص 278)

ويرى الباحث ان التعلم البنائي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وذلك بتفعيل دوره فالمتعلم يكتشف ويبحث وينفذ الانشطة، ويعطي فرصة للمتعلم تمثيل دور العلماء، وهذا ينمي الاتجاه الايجابي نحو العلم للممارسة عمليات العلم الاساسية والمتكاملة، ويتيح للمتعلم فرصاً للمناقشة والحوار مع زملائه او مع المعلم، مما يساعد على نمو لغة الحوار السليمة لديه وجعله نشطاً في التعلم.

ويمكن ان تتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي:

- 1-اهمية المفاهيم التاريخية وطرائق تعلمها وتدريسها واكتسابها للطلبة من قبل المدرسين
 - 2-اهمية تشكيل المفاهيم التاريخية
 - 3-اهمية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية
- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى: تعرف فاعلية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

فرضة البحث:

ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في اكتساب المفاهيم بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بأنموذج التعلم

فعالية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

البحوث المحكمة

الى مجموعة من الاشياء او الانواع او الاحداث او الظواهر التي تتميز بسفات وخصائص مشتركة. (اللقاني، ١٩٩١، ص ١٣٩)

التعريف الاجرائي للمفاهيم: (هي قدرة طلاب الصف الرابع الادبي (عينة البحث) على تحديد التعريف المناسب للمفهوم وتميزه من الامثلة اللا امثلة وتحديد تطبيقه المناسب في الحياة اليومية وذلك من خلال استجابتهم على فقرات الاختبار المعد لهذه الدراسة)

سادساً: التاريخ: عرفه: (هيكل، ١٩٨٥): (ليس علم الماضي وحدة، وإنما هي عن طريق استقراء قوانينه - علم الحاضر والمستقبل - اي انه علم ما كان، وهو كائن، وما سوف يكون). (هيكل، ١٩٨٥، ص ١٥) سابعاً: الصف الرابع الادبي: (وهو انتقال الطالب من المرحلة المتوسطة الى المرحلة الاعدادية الصف الرابع الادبي هو اول هذه المراحل) (جمهورية العراق، ٢٠٠٨)

الفصل الثاني خلفية نظرية:

اولاً: النظرية البنائية:

نشأت النظرية البنائية خلال النصف الثاني من القرن العشرين وهي مجموعة فرعية من المنظور المعرفي فعندما يبحث التربويون عن نموذج تدريسي اكثر تركزاً حول التعلم فانهم يميلون للتوجه نحو ما يسمى بـ (البنائي) ويتلخص تفكير هؤلاء التربويون في انهم يركزون على التعلم بإادة المتعلم، والتركيز على

لاختبار صحة افكارهم الاولية، ثم عرض ما توصلوا اليه من نتائج وتغيرات وتلخيصها في صورة معلومات اساسية لاستخدامها في موقف جديد). (زيتون، ٢٠٠٣، ص ٣٨٣)

التعريف الاجرائي للتعلم البنائي: (هو انموذج يتم من خلاله مساعدة طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث) على اكتساب المفاهيم التاريخية على ضوء معلوماتهم السابقة في مادة التاريخ للصف الرابع الادبي)

رابعاً: الاكتساب: عرفه: (العمر ١٩٩٠): (مدى معرفة التلميذ بما يمثل المفهوم او لا يمثلته خلال انتباهه الى الفعاليات ونشاطات المعلم، ومن ثم يقوم بمعالجة المعلومات بطريقة الخاصة ليكون منها معنى عن طريق ربطها بما لديه من معلومات قبل ان يقوم بحفظها في مخزون الذاكرة لديه). (العمر، ١٩٩٠، ص ٢٢)

التعريف الاجرائي للاكتساب: (هو قدرة طلاب الصف الرابع الادبي (عينة البحث) على تحقيق عمليات الاكتساب: التميز (بين الامثلة الايجابية والسلبية للمفهوم) والتصنيف (للمعطيات على اساس صفه عامه مشتركة) والتعميم (من خلال تحديد القاعدة العامة الصحيحة والتي لها حق صفة الشمول)، للمفاهيم التاريخية المستهدفة وقياس ذلك بالاختبار المحدد لهذا الغرض).

خامساً: المفاهيم: عرفها: (اللقاني ١٩٩١): (هي عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة او رمز يشير

من المتعلم ذات ثقة عالية بإمكانياته مما يجعل عملية التعلم عملية مبسطة وسلسة للمتعلم من خلال كافة الأنشطة التي يقوم بها لدعمه وتحفيزه الدائم لذلك يؤدي الى تعلمه بشكل أفضل وبصورة مناسبة وجيدة.

وتقترح البنائية ثلاث نقاط اساسية وصرحة للممارسة التعليم هي:

١- يهدف التعليم لفهم المتعلمين للمعرفة وتركيزها وليس فقط على السلوكيات.

٢- المعرفة شبكة من الابنية المفاهيمية التي لا يمكن ان تنتقل باستعمال الكلمات لأنها تفترض ان تكون مبنية داخل عقل المتعلم.

٣- التعليم هو نشاط اجتماعي مؤثر يتضمن متعلمين ويتطلب من المعلم ان يؤثر بهم. (Feld clasers Ev on 1991, p:154)

نظرية بياجيه البنائية:

يعد (بياجيه) من اشهر الاساتذة البارزين في علم النفس المعاصر، وله نظرية في النمو العقلي التي لها تطبيقات تربوية ساهمت في ظهور نظرية التعلم البنائي حيث ركزت نظريته على النمو والتطور المعرفي العقلي لدى المتعلمين من سن الولادة الى سن خمسة عشر سنة، وبالتالي يعد المؤسس للنظرية البنائية، وما انبثق منها من أنموذجات واستراتيجيات التعليمية، وتسمى (نظرية بياجيه) بنظرية البناء المعرفي، لأنها تركز على نمو التراكيب والهياكل المعرفية من البنية الفعلية للدماغ وتدرس خصائص المتعلم قبل مواجهته موضوع معن او موقف تعليمي ما، ويرى

عمل المتعلم او مجموعات صغيرة ودور المتعلم بوصفه مُسهلاً، والاهتمام القليل بالوقت وتنوع التقويم، وبناء صف مرن متوازن والقيام بأنشطة مختلفة. (الهاشمي، وطه، ٢٠٠٨، ص ٢١٩).

البنائية فلسفة تقويم لصنع المعنى، فالأفراد يصنعون فهمهم الخاص اعتماداً على التفاعل بين ما يعرفونه وبين ما يعتقدونه، وبين الظاهرة الجديدة والمعرفة التي يتفاعلون معها، والبنائية فلسفة وصفية للتعلم تصف ما يتعلمه الافراد، وليست فلسفة تنبئية افتراضية تحدد ما يجب ان يتعلمه الافراد، وتعد البنائية عملية اكتساب معرفة مستمرة تتم من خلال المنظومات والتراكيب المعرفية للمتعم، وذلك فان عملية التعلم غرضها التوجيه لتهيئة الظروف المناسبة لحدوث التعلم ودراسة خصائص المعرفة لتوجيه المتعلم لمهمة معينة او حل مشكلة محددة. (عفانة او الجيش، ٢٠٠٩، ص ٣٤) وتكون النظرية البنائية جزءاً مكماً لبحوث (بياجيه) بالسنتين والسبعينات من القرن العشرين، التي يشير فيها الى نمط الفكري نمط مستمر من انماط التوازن المستمر المدرج بين عمليتين متكاملتين يطلق عليها عمليتا التكيف وهما: التمثل لمعطيات الخبرة الجديدة وادخالها في البناء المعرفي القائم، والمواءمة لهذا البناء بعد الاندماج بمعطيات الخبرة الجديدة به. (عليان، ٢٠١٠، ص ١١١).

ويرى الباحث ان النظرية البنائية قد تعطي دور فعّال للمتعم من خلال الأنشطة التي يقوم بها اثناء عملية التعلم لتؤدي بذلك الى تعلم ذي معنى يجعل

فعالية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

البحوث المحكمة

ان الطفل يتطور معرفياً من خلال تفاعله مع بيئته الطبيعية ومن خلال هذا التفاعل يكتسب الطفل معارف جديدة يدمجها من اجل تطوير قدراته على فهم هذه البيئة بما فيها من احداث ومثيرات (نشوان، ١٩٩٢، ص ٨٥). ويعتقد (بياجية) ان الانسان تنمو لديه مستويات التفكير عبر مراحل محدودة، وتتميز كل مرحلة بامتلاك مفاهيم او تراكيب عقلية هي برامج واستراتيجيات يستخدمها الفرد في تفاعله مع البيئة، وبزيادة خبرات الفرد تصبح المستويات او التراكيب الفكرية غير قادرة على تفسير اجزائه الجديدة، لذا تتكون تراكيب فكرية جديدة تستوعب هذه الخبرات، اي ان هذه التراكيب الفكرية تتوسط بين الفرد وبيئته.

(الاغا وعبد المنعم، ١٩٩٧، ص ٢٤٠)

خصائص النظرية البنائية:

من خصائص النظرية البنائية:

- ١- تستلزم عملية التعليم عملية نشطة، يكون للمتعلم دور فيها حيث تتطلب بناء المعنى.
- ٢- المعرفة ليست خارج المتعلم ولكنها تبنى فردياً واجتماعياً فهي متغيرة دائماً.
- ٣- يأتي المعلم الى المواقف التعليمية ومعه مفاهيمه، ليس فقط المعرفة الخاصة بموضوع معين، ولكن ايضاً آراءه الخاصة بالتدريس والتعليم وذلك بدوره يؤثر في تفاعله داخل الصف.

ادوار المتعلم في النظرية البنائية:

لقد حدد فيليبس (Philips، ١٩٩٥) ادوار

المتعلم في النظرية البنائية في ثلاث ادوار هي:

مَبْلَغٌ عِلْمِيٌّ مُخْتَصِمٌ

تَصَدُّرٌ عَنِ عِلْمِيَّةِ التَّرْبِيَةِ لِلْبَنَاتِ

كَلِمَاتُ النَّبِيِّ لِلْبَنَاتِ

- ١- الفرد المتعلم النشط: المعرفة والفهم يكتسبان بنشاط، والمتعلم يجاور ويسأل بشكل جماعي عن طريق الحوار والمناقشة مع الآخرين.
- ٢- الفرد المتعلم اجتماعي: المتعلم لا يبني المعرفة بشكل فردي، وإنما بشكل جماعي عن طريق الحوار والمناقشة مع الآخرين.
- ٣- الفرد المتعلم مبدع: تبني المعرفة والفهم عن طريق العمل النشط والابداع، لذلك فانها يبدعان ابداعاً، وبذلك يكون الفرد المتعلم هنا مبدع ونشط. (phlips, ١٩٩٥, p. ٧)
- نماذج النظرية البنائية:
هناك بعض النماذج التدريسية التي تستند الى النظرية البنائية وهي:
اولاً: انموذج التحليل البنائي: لقد وضع العالم (ايلتن) هذا الانموذج، وحاول من خلاله ان يوجد العلاقة المعرفية بين التنظير والممارسة وخاصة بين المتعلمين والمعلم والمعلمين انفسهم مما يجعل هذا الانموذج فعالاً بعملية التدريس، ويتكون هذا الانموذج من اربعة مراحل هي:
١- فرز الافكار التي بجوز المتعلم
٢- معالجة المعلومات
٣- التنقيب عن المعلومات
٤- السياق المجتمعي. (زيتون، ٢٠٠٣، ص ٢١٠)
- ثانياً: انموذج بايبي:
وضع هذا الانموذج العالم (بايبي) لتدريس العلوم ويتكون من خمس مراحل هي:
- ١- التشويق بشدة الانتباه
- ٢- مرحلة الاستكشاف
- ٣- مرحلة التفسير
- ٤- مرحلة التفكير
- ٥- مرحلة التقويم. (العبيدي، ٢٠٠٥، ص ٥١٢)
- ثالثاً: انموذج التعلم التوليدي:
وضع هذا الانموذج من قبل (osbom and wittrock) ويركز على العمليات التفكيرية الناتجة عن عمل جانبي الدماغ اثناء عمل المفاهيم وحل المشاكل الطارئة، وينشأ عندما يستخدم المتعلم استراتيجيات معرفته وفوق معرفيه ليصل الى تعلم ذي معنى ويتكون من اربع مراحل هي:
١- الطور التمهيدي
٢- الطور التركيزي
٣- الطور المتمارض والتمدي
٤- الطور التطبيقي. (عفانة والجيش، ٢٠٠٩، ص ٢٣٩)
- رابعاً: انموذج التعلم البنائي: قدم العالمان (توبردج) و (بايبي) هذا الانموذج وقد تم تعديله وتطويره بصورته الحالية بواسطة العالمة (سوزان لوكس) ١٩٩٠، ويتركز هذا الانموذج على اربع مراحل هي:
١- مرحلة الدعوة
٢- مرحلة الاستكشاف
٣- مرحلة اقتراح الحلول والتغيرات
٤- مرحلة اتخاذ الاجراء. (النجدي، ٢٠٠٥،

فعالية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى
طلاب الصف الرابع الادبي

البحوث المحكمة

ص ٢٩٤).

٢- تطوير روح التعاون بين المتعلمين واتخاذ

القرارات الناتجة من عملية النقاش الجماعي

٣- استخدام الاسئلة المفتوحة، وتشجيع المتعلمين
على عرض اسئلتهم واجاباتهم.

٤- تشجيع المتعلمين على اختبار افكارهم.

٥- التشجيع على استخدام مصادر بديلة للمعلومات
من الاجزاء والمصادر المختلفة.

٦- تشجيع المتعلمين على اختراع مسببات الاحداث
والمواقف، وكذلك معرفة تنبؤاتهم بالنتائج.

المفاهيم:

تعددت الآراء وتشعبت بشكل كبير حول معنى

المفهوم، وما هيته، وعلى الرغم من انها تدور حول

الافكار والمعاني نفسها، فالمفهوم هو مجموعة او

صنف من الاشياء او الحوادث او الرموز الخاصة التي

تجمع معاً على اساس خصائصها المشتركة التي تميزها

عن غيرها من المجموعات والاصناف الاخرى.

(خطابية، ٢٠٠٨، ص ٣٩)، ومنهم من يرى انه

تعبير تجريدي يشير الى مجموعة من الحقائق والافكار

المتقاربة، اي انها صورة ذهنية يستطيع الطلاب ان

يتصوروها عن موضوع ما حتى لو لم يكن لديهم

اتصال مباشر مع الموضوع او القضية ذات العلاقة،

وذهب اخرون على ان المفهوم التاريخي هو ادراك

العلاقة للخصائص المشتركة لمجموعة من الاحداث

التاريخية، وانه قابل للنمو تبعاً لخبرات الطلبة وقد

يكون بسيطاً او معقداً وفقاً لما يحمله من علاقات بين

اجزائه، متطور من البسيط الى المعقد، ومن المحسوس

نموذج التعلم البنائي:

ورد هذا النموذج بأسماء مختلفة في العديد من

الدراسات منها انموذج التعلم البنائي، وقد استخدم

هذا المصطلح (yoker، ١٩٩١)، او نموذج المنحنى

البنائي، وهو نموذج تدريسي قائم على النظرية البنائية،

وقد تم تعديله وتطويره بصورته الحالية بواسطة

(سوزان لوكس)، واخرون علم (١٩٩٠)، حيث

يقوم هذا النموذج على اساس بنائية اهمها مشاركة

المتعلم بشكل ايجابي فعال في بناء خبراته، معتمداً في

ذلك على معلوماته السابقة، حتى لو كانت خاطئة.

(صبري وتاج الدين، ٢٠٠٠، ص ٧٥).

تصميم التعلم البنائي:

تهتم فلسفة التعلم البنائي بجميع اوجه التعلم

المختلفة، فهي تهتم بالعناصر التالية:

١- الاهداف التعليمية

٢- محتوى التعلم

٣- استراتيجيات التدريس

٤- دور المعلم

٥- دور المتعلم

٦- التقييم. (سعودي، ١٩٩٨، ص ٧٧٣)

شروط استخدام التعلم البنائي:

حدد (yage) الشروط التي يجب ان يراعيها المعلم

عند استخدامه لنموذج التعلم البنائي وهي كما يلي:

١- تشجيع المتعلمين على تقديم افكارهم والتعبير

عنها

٢- التمييز (Recognition): مثل تمييز مفهوم عن مفهوم آخر.

٣- الرمزية (symbolism): المفهوم وسيلة رمزية يستعين بها الانسان للتعبير عن الافكار والمعاني المختلفة يهدف توصيلها الى الناس.

خصائص المفاهيم:

يتصنف المفهوم بخصائص عديدة منها:

١- يشير الى خصائص عامة حول الشيء الذي ينتمي اليه.

٢- يعتمد على خبرات الطلاب السابقة.

٣- المفاهيم ابنية تنمو وتتجه نحو التكامل.

٤- يتكون المفهوم من مجموعة خصائص وصفات.

(قطامي، ٢٠٠١، ص ١٢٩)

تصنيف المفاهيم:

ان تصنيف المفاهيم يعد ضروري لتسهيل تعلمها

(الحسني، ٢٠٠٩، ص ١٧)، ولهذا صنف المفاهيم

تصنيفات عديدة، فقد صنفها (Brouner) نقلاً عن

(عطية، ٢٠٠٩) الى ثلاث اصناف، هي:

١- المفهوم الرابط: وهو ما يضم مجموعة الاجزاء

المترابطة وغالباً ما يغلب على هذا النوع من المفاهيم

الخصائص المحكية المهمة.

٢- المفهوم الفاصل: ويتضح هذا النوع مجموعة

الخصائص المتغيرة من موقف لأخر.

٣- المفهوم العلاقي: ويعد نوعاً جزئياً من النوعين

الرئيسيين السابقين، وهو يسير على علاقة معينة بين

خاصتين او اكثر. (عطية، ٢٠٠٩، ص ٤٤)

الى المجرد، ومن الخصوصية الى التعميم، ومن التشابه الى التباين. (احمد، ٢٠١٠، ص ١٤٥)

مكونات المفهوم:

يتكون المفهوم من ثلاث مكونات هي:

١- اسم المفهوم: هو الاسم الذي نطلقه على تجريد العناصر المشتركة بين مجموعة من الاشياء او الخصائص.

٢- دلالة المفهوم: هو المعنى او المفهوم الذي نتخذه للمفهوم.

٣- ارتباط المفهوم: اي مدى ارتباط ذلك المفهوم بمفاهيم اخرى. (خطابية، ٢٠٠٥، ص ٣٣٣)

عناصر المفاهيم:

يتكون المفهوم من خمسة عناصر هي:

١- اسم المفهوم: الصنف الذي ينتمي اليه المفهوم.

٢- الامثلة: ايجابية او سلبية، ويقصد بالأمثلة الايجابية تلك التي لها صفات المفهوم

٣- السمات: مميزة او غير مميزة

٤- القيمة المميزة: ما هو مألوف في المفهوم وهي الخصائص التي تميز المفهوم عن غيره.

٥- قاعدة المفهوم: وهي الدلالة اللفظية المعبرة عن المفهوم. (قطامي، ٢٠٠١، ص ١٣٥)

السمات المميزة للمفهوم:

ويتميز المفهوم بسامات ثلاثة، هي:

١- التعميم (Generalization): لا ينطبق

المفهوم على شيء او موقف واحد، بل ينطبق على

مجموعة من المواقف.

فعالية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

- ٢- القواعد المفهومية او الترابطات الذهنية.
٣- صفات المفهوم وخصائصها.
٤- الممارسة العملية.
٥- التغذية الراجعة (فهد، ٢٠١٢، ص١٢٦)
دور المدرس في اكتساب الطلاب للمفاهيم:

- هناك عوامل ترتبط بدور المدرس في اكتساب الطلاب للمفاهيم، منها:
١- تحديد المثيرات اللازمة واخبار الطلبة بها.
٢- تحديد الاستجابات المرغوبة واخبار الطلبة بها.
٣- تحديد المعلومات الضرورية للمفهوم.
٤- تحديد الاستراتيجية الملائمة واخبار الطلبة بها.
٥- زيادة مستوى الدافعية لدى الطلبة.
٦- اعداد الطلبة لاسترجاع المعلومات المناسبة.
(الياني، ٢٠٠٩، ص٢٥٢)

دراسات سابقة:

- اولاً دراسات عربية:
١- دراسة (منصور، ٢٠١٢): اثر استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل الدراسي في مقرر علم الاحياء لطلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الاساسي) هدفت الدراسة تعرف اثر استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل الدراسي لطلبة الصف السابع الاساسي في مقرر علم الاحياء عند المستويات المعرفية كافة وعند مستويات المعرفية العليا مقارنة بالطريقة المعتادة باستخدام المنهج التجريبي تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الاساسي بمحافظة اللاذقية

وصنفها (زيتون) الى مفاهيم مجردة ومفاهيم محسوسة، مفاهيم فصل ومفاهيم ربط، ومفاهيم علاقة ومفاهيم تصنيف، مفاهيم اجرائية ومفاهيم وجدانية (زيتون، ٢٠١٣، ص٧٩)، في حين قسمها (Gagne) نقلاً عن (السيد علي، ٢٠١١) حسب طريقة تدريسها الى نمطين رئيسيين:

- ١- المفاهيم المادية: ويتم تعلمها بالملاحظة والخبرات المباشرة او غير مباشرة.
٢- المفاهيم المجردة ويتم تعلمها عن طريق الخبرات البديلة. (السيد علي، ٢٠١١، ص٧٧)
اكتساب المفاهيم:

يساعد اكتساب المفاهيم على الاحتفاظ بالمعلومات والاستفادة منها وتطبيقها في المواقف المختلفة اذا كانت منتظمة في شكل فئات محددة ويعتمد اكتساب المفاهيم على مجموعة عوامل منها وضع الطالب المعرفي، ويقصد به مدى معرفة الطالب بالمفاهيم السابقة التي تعد ضرورية على نحو اساسي لاكتساب المفاهيم الجديدة، فقدرة الطالب على تعلم مفهوم جديد يتأثر بمقدار فهمه للمفاهيم التي تعلمها بالسابق وله علاقة بالمفهوم الجديد. (الطيبي، ٢٠٠٧، ص١٤)

العوامل المؤثرة في اكتساب المفاهيم:

هناك عوامل متعددة تأثر في اكتساب المفهوم وتكون مرتبطة به احياناً او متعلقة بالمواقف التي يعرض فيها، ومن العوامل:

- ١- طبيعة المفهوم المادية او التجريدية. ٣-

طالباً وطالبة وعدد طلاب المجموعة الضابطة (٣٢) طالباً وطالبة اعتمد البحث في اجراءاته على الادوات الاتية: نموذج التدريس المقترح وفق مبادئ ورؤية النظرية البنائية لعملية التعلم التدريس، اختبار تحصيل دراسي، مقياس مهارات ما وراء المعرفة، توصل البحث الى النتائج الاتية:

أ- فعالية النموذج البنائي المقترح في التحصيل الدراسي بمستوى (الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)

ب- تفوق النموذج البنائي المقترح على الاستراتيجية المتبعة في التحصيل الدراسي بمستوياته (الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم)

ج- تفوق النموذج البنائي المقترح على الاستراتيجية المتبعة في اكتساب مهارات ما وراء المعرفة.

ثانياً: دراسات اجنبية:

١- دراسة (Haribhaya and Dhlrenkumar)، (٢٠١٢): فاعلية النموذج البنائي (E) مقارنة بالطريقة المتبعة (اللقاء والمحاضرة)، هدفت الدراسة معرفة فاعلية انموذج البنائي (E) مقارنة بالطريقة التقليدية (اللقاء والمحاضرة) في التحصيل والاحتفاظ بالمادة لدى طلبة الصف التاسع باستخدام المنهج التجريبي، تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالباً، وزعت عشوائياً الى مجموعتين، تجريبية درست وحدة السرعة في كتاب العلوم باستخدام النموذج البنائي وعددها (٦٠) طالباً، وضابطة درست الوحدة

في سورية، وزعت عشوائياً الى مجموعتين، مجموعة تجريبية درست فصل استكشاف الارض من كتاب علم الاحياء باستخدام نموذج التعلم البنائي وعددها (٦٠) طالباً وطالبة ومجموعة ضابطة درست الفصل نفسه باستخدام الطريقة التقليدية وعددها (٦٠) طالباً وطالبة وتمثلت اداة الدراسة في اختبار تحصيل دراسي، طبق قبل تنفيذ التجربة وبعدها، واطهرت نتائج الدراسة:

أ- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق اليدوي على اختيار التحصيل الدراسي كله ولمصلحة المجموعة التجريبية

ب- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار التحصيل الدراسي عند المستويات المعرفية العليا، لمصلحة المجموعة التجريبية.

٢- دراسة (امين شيخ محمد، ٢٠١٣): (فعالية انموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية البنائية في التحصيل واكتساب مهارات ما وراء المعرفة) هدفت الدراسة الى قياس فعالية النموذج التدريسي المقترح القائم على البنائية في التحصيل واكتساب مهارات ما وراء المعرفة باستخدام المنهج التجريبي لتناسبه مع الدراسة، تكونت عينة البحث من مجموعتين من طلبة الصف الاول الثانوي مجموعته تجريبية ومجموعه ضابطه وبلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (٣٢)

فعالية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

البحوث المحكمة

ثالثاً: موازنة بين الدراسات السابقة وبين الدراسات الحالية:

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والاجنبية سجل الباحث الملاحظات الاتية:

١- اعتمدت معظم الدراسات المنهج التجريبي او شبه التجريبي، اذ قسمت عينة الدراسة الى مجموعتين تجريبية واخرى ضابطة لدراسة فاعلية النموذج او الاستراتيجية المستخدمة مقارنة بالطريقة التقليدية، واعتمد البحث الحالي المنهج التجريبي لفعالية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ.

٢- العينة: تنوعت الدراسات السابقة في حجم العينة ومراحلها الدراسية، فدراسة منصور (٢٠١٢) كانت حجم العينة (١٢٠) طالباً وطالبة والمرحلة الدراسية (السابع الاساسي)، في حين كانت حجم العينة في دراسة امين شيخ محمد (٢٠١٣)، (٦٤) طالباً وطالبة والمرحلة الدراسية (الاول الثانوي)، اما دراسة، (Khalid، ٢٠١٢) فكانت حجم العينة (٦٤) طالباً، والمرحلة الدراسية كلية التربية: جامعة لاهور، اما الدراسة الحالية فكانت حجم العينة ٦٦ طالباً والمرحلة الدراسية (الرابع الادبي)

٣- المواد الدراسية: تباينت الدراسات السابقة من حيث تناولها للمواد التعليمية التي تناولتها الدراسة فمنها ما تناول مادة العلوم كدراسة (Harlbhay and Dherenkumar، ٢٠١٢)،

نفسها باستخدام الطريقة التقليدية وعددها (٦٠) طالباً، وتمثلت اداة الدراسة في اختبار تحصيلي الوحدة المدروسة، طبق قبل اجراء التجربة وبعدها على عينة الدراسة، واطهرت النتائج ما يأتي:

أ- فاعلية النموذج البنائي (E) في التحصيل مقارنة مع الطريقة التقليدية.

ب- فعالية النموذج البنائي (E) في الاحتفاظ مقارنة بالطريقة التقليدية.

٢- دراسة (Khalid، ٢٠١٢)، (البنائية فقط مقابل التقليدية، فاعلية مدخل تدريسي في اعداد المعلمين). هدفت الدراسة مقارنة فاعلية نموذج قائم على المدخل البنائي مع الطريقة التقليدية في تربية المعلمين باستخدام المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة في (٦٤) طالباً من طلبة كلية التربية بجامعة (لاهور) في باكستان، وزعت الى مجموعتين، تجريبية دُرست مهارات التواصل باللغة الانكليزية باستخدام نموذج بنائي مطور وعددها (٣٢) طالباً، ومجموعة ضابطة دُرست الموضوعات نفسها باستخدام الطريقة التقليدية وعددها (٣٢) طالباً، وتمثلت اداة الدراسة في اختبار تحصيلي مطور الاعتماد على برنامج تقييم التربية العالمي، طبق بعد تنفيذ التجربة على عينة الدراسة، واطهرت نتائج الدراسة:

- وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لمصلحة المجموعة التجريبية.

ثانياً: التصميم التجريبي:

ان التصميم التجريبي هو تخطيط دقيق واجراءات معينة يتخذها الباحث لعملية التجريب (عبيدات واخرون، ١٩٩٨، ص ٢٥٠)، والتصميم التجريبي ينفرد من بين جميع مناهج البحث وذلك لأنه التصميم الوحيد الذي يستطيع ان يختبر حقيقة الفرضيات حول ما يسمى علاقة السبب والنتيجة (المنيزل، والعوم، ٢٠١٠، ص ٢١٨)، وقد اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يعرف بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، ذا الاختبار البعدي (فان دالين واخرون، ١٩٨٥، ص ٣٦٤) لملائمته ظروف البحث الحالي، كما موضح في الجدول (١)

جدول رقم (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	انموذج التعلم البنائي	المفاهيم	اختبار المفاهيم
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث:

وهو جميع الافراد والاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع الدراسة، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس، واخرون، ٢٠٠٧، ص ٢١٧)، ويتكون مجتمع هذا البحث من طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية

في حين اجريت دراسات على مواد دراسية اخرى، كدراسة (منصور، ٢٠١٢) على مادة علم الاحياء، ودراسة (امين شيخ محمد، ٢٠١٣) على مادة الفلسفة ودراسة (Khalid، ٢٠١٢) على اللغة الانكليزية، اما الدراسة الحالية فقد اجريت على مادة التاريخ.

٤- جنس العينة: تباين جنس العينات من الدراسات السابقة فمنها ما شمل الجنسين معاً كدراسة (منصور ٢٠٠٧)، (امين شيخ محمد ٢٠١٣)، ومنها ما اشتمل على الذكور فقط كدراسة (Harlbhay and Dherenkumar، ٢٠١٢)، و (Khalid، ٢٠١٢)، وما يشير الى ان الجنس ليس من المتغيرات المؤثرة في استعمال النماذج التعليمية او الطرائق التدريسية المختلفة، في حين اقتصرت الدراسة الحالية على الذكور فقط.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

اولاً: منهجية البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي لأنه أكثر ملاءمة مع اجراءات البحث وطبعته، ويتمثل بانه تعديل مقصود ومضبوط للظروف المحددة لحادثة من الحوادث الملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرأ في هذه الحادثة نتيجة لذلك، (الكبيسي، ٢٠١١، ص ٥٩)، وهو تغيير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير للظاهرة موضوع الدراسة. (نوفل، وابو عواد، ٢٠١٠، ص ٢٢٤)

فعالية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

البحوث المحكمة

والثانوية النهارية للبنين في محافظة الانبار، للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩ م).

رابعاً: عينة البحث:

تعرّف عينة البحث بانها، نموذج يشمل جانبياً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث، ومثله له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات مفردات المجتمع الاصل. (الكبيسي، ٢٠٠٨، ص ١٦٧)

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

هو جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً اي متشابهتين في جميع المتغيرات عدا المتغير المراد دراسة أثره (المتغير المستقل) (العساف، ١٩٨٩، ص ٣١٢)، وتعد عملية التكافؤ بين المجموعتين من الاجراءات الضرورية لضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة قبل الشروع بها (فان دالين، واخرون، ١٩٨٥، ص ٣٥٤)، لذلك حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة قبل البدء بها، وهذه المتغيرات هي:

١- درجات اختبار مستوى الذكاء.

٢- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.

٣- درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق.

٤- التحصيل الدراسي للآباء.

٥- التحصيل الدراسي للأمهات.

٦- اختيار المعرفة السابقة.

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الاجراءات المهمة في البحث التجريبي من اجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي (ملحم، ٢٠١٠، ص ٧٣)، ولغرض الحفاظ على سلامة التجربة حاول الباحث ضبط المتغيرات الدخيلة الغير تجريبية، والذي يعتقد انها اذ لم تضبط يمكن ان تؤدي الى نتائج غير سليمة بحيث يتعذر التمييز بين تأثيراتها وتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (عباس واخرون، ٢٠٠٩، ص ١٦٦)، و من اجل الحفاظ على سلامة التجربة ودقة نتائجها حاول الباحث الحد من تأثير هذه المتغيرات وعزلها وتثبيت اثرها في مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) وهي:

١- الحوادث المصاحبة

٢- الاندثار التجريبي

٣- اداة القياس

٤- اختيار افراد العينة

٥- اثر الاجراءات التجريبية

سابعاً: مستلزمات البحث:

١- تحديد المادة العلمية.

٢- صياغة الاهداف السلوكية.

٣- اعداد الخطط التدريسية.

ثامناً: أداة البحث: اختبار المفاهيم التاريخية:

من العوامل التي تتوقف عليها دقة النتائج في

اية دراسة علمية هو دقة الاداة المستعملة في جميع

المعلومات والبيانات (علام، ١٩٩٧، ص ٨١)،

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِمَةِ التَّحْقِيقِ لِلبَّحْثَاتِ

كَلِمَةُ التَّحْقِيقِ لِلبَّحْثَاتِ

التي ينبغي ان يقوم بها، والفئة والجماعة التي سوف يطبق عليها الاختبار (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ص١١٧)

٤- صياغة تعليمات الاختبار: تمثل تعليمات الاختبار ارشادات مهمة وضرورية توجه الطالب وترشده في اداء الاختبار (ملحم، ٢٠١١: ص٢٣٠). وقد وضع الباحث التعليمات الاتية:

أ- تعليمات الاجابة:
- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الاجابة.

- امامك الاختبار يتكون من ٤٥ فقرة، المطلوب الاجابة عن جميعها من دون ترك اي فقرة منها.

- الدرجة الكلية للاختبار هي (٤٥) درجة.
ب- تعليمات التصحيح: خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة، و صفر للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل أكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير صحيحة.

٥- التطبيق الاستطلاعي للاختبار: بغية الثبت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها، وقوة تميزها، وفعالية بدائلها غير الصحيحة، والزم من المستغرق في الاجابة عنها، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الاساسية تقريباً، اذ اختارها الباحث من مجتمع البحث نفسه، ولها مواصفات عينة البحث نفسها، وتألفت من (٦٠)

ولتحقيق هدف البحث تطلب اعداد اداة يمكن من خلالها تحديد مستوى استيعاب الطلاب (عينة البحث) ومقدار تأثير انموذج التعلم البنائي في تنمية المفاهيم التاريخية، فقد استعمل الباحث اختباراً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد لأنها تعتبر اكثر وضوحاً في المعنى من الاختبارات الاخرى، وتصحيحها موضوعي لا يتأثر بدرجة الخط او حسن التعبير او غير ذلك من العوامل التي تؤثر في تصحيح بعض الانواع من الاختبارات (العزاوي، ٢٠٠٨، ص٤٨)، وقد اعد الباحث اختباراً تكون من (٤٥) فقرة اختبارية للمفاهيم التاريخية، ولإعداد اداة البحث اتبع الباحث الخطوات الاتية:

١- تحديد المحتوى: ويقصد به تحديد المفاهيم التاريخية الواردة ضمن فصول الكتاب المحدد دراستها في التجربة، فقد قام الباحث بتحليل الفصول المشمولة بالتجربة لاستخراج المفاهيم التاريخية وتمكن من تحديد (٤٥) مفهوماً موزعة على الفصول المشمولة بالتجربة.

٢- صياغة فقرات الاختبار: تبدأ خطوات صياغة فقرات الاختبار بحيث تغطي الموضوعات التي يجب ان يشملها الاختبار، ويراعي في تصميم الفقرات محاولة صياغتها بالصورة التي تحقق المطلوب منها (سلامة، واخرون، ٢٠٠٩، ص٣٦٧).

٣- صدق الاختبار: يعرف صدق الاختبار هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، ويتوقف الصدق على عاملين هامين هما: الغرض من الاختبار او الوظيفة

فعالية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

البحوث المحكمة

ولأجل تحليل فقرات الاختبار قام الباحث بتصحيح اجابات العينة الاستطلاعية ثم رتب تنازلياً وقسمت العينة الى مجموعتين من درجات الطلاب، بنسبة (٢٧٪) للمجموعة العليا، ونسبة (٢٧٪) للمجموعة الدنيا، لان هذه النسبة يمكنها ان تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين. (الكبيسي، ٢٠٠٧، ص١٧١)، وقد تم حساب ما يأتي:

أ- معامل الصعوبة: يشير معامل الصعوبة الى اي مدى تتصف الفقرة بالصعوبة (المنيزل، والعتوم، ٢٠١٠، ص١٣١)، او هو حاصل قسمة عدد الطلبة الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة على العدد الكلي. (النهان، ٢٠٠٤، ص١٨٩).

ب- قوة تمييز الفقرات: يقصد بقوة التمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا بالنسبة الى السمة التي يقيسها الاختبار (عودة، ١٩٩٨، ص٢٩٣).

ج- فعالية البدائل الخاطئة: عندما يكون الاختبار من متعدد يفترض ان تكون البدائل الخاطئة جذابة للثبت من انها تؤدي الدور الموكل اليها في تثبيت انتباه الطلاب الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة، وعدم الاتكال على الصدفة. (امطانيوس، ١٩٩٧، ص١٠١).

تاسعاً: تطبيق التجربة:

طبقت التجربة على عينة الدراسة على النحو

الاتي:

أ- تم تطبيق التجربة بتاريخ ١٩ / ٩ /

طالب من طلاب الصف الرابع الادبي في (اعدادية ابو جعفر المنصور)، وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان الوقت الذي استغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار جميعها كان (٤٥) دقيقة.

٦- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: ان عملية التحليل الاحصائي في المقاييس من الخطوات المهمة والضرورية في بنائها لكونها تكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراتها، مما يجعل هذه المقاييس اكثر صدقاً وثباتاً، فاختيار الفقرات التي تتصف بخصائص قياسية وسايكومترية جيدة يؤدي الى ان تكون هذه المقاييس تتصف بخصائص قياسية مطلوبة لابد من التحقق منها لانتقاء الفقرات المناسبة منها او تعديلها او استبعاد غير المناسبة منها (الكبيسي، ٢٠١٠، ص٢٧٠)، وبعد ان تأكد الباحث من وضوح الاختبار و تعليقاته وكشف الصعوبات، طُبِق الاختبار بموجب كتاب تسهيل المهمة على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالب من طلاب اعدادية ابو جعفر المنصور للبنين، الصف الرابع الادبي، وبالتعاون مع مدرس المادة وقد أُعلم الطلاب بموعدهم للاختبار قبل اسبوع من تاريخ اجرائها للاختبار، وقد اشرف الباحث بنفسه على التطبيق، وقد اثبت التعليمات كفايتها، وان الاختبار ليس فيه غموض، وتعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار من الخطوات الاساسية لبنائه، وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائصها سايكومترية يجعل الاختبار اكثر صدقاً وثباتاً. (العزاوي، ٢٠٠٨، ص٧٨)،

٣- معادلة تمييز الفقرة item Discriminatjon

Equation

٤- فاعلية البدائل الخاطئة Effective ness of Distracters

Distracters

الفصل الرابع نتائج البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث في ضوء الاجراءات المشار اليها في الفصل الثالث وتفسيرها وفقاً لهدف البحث وفرضيته، وكما يأتي:

اولاً: عرض النتائج:

تشير فرضية البحث الى انه: ليس هناك فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اكتساب المفاهيم التاريخية بين طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بأنموذج التعلم البنائي وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية، ولتحقق من صحة الفرضية، استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، فظهر ان متوسط درجات طلاب المجموعة الذين درسوا انموذج التعلم البنائي بلغ (٢٥, ٤٥٥) وانحراف معياري (٧, ٠٠١)، وان متوسط المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية بلغ (٢٠, ٨٧٧)، وانحراف معياري (٤, ٤٨٣)، وباستعمال الاختبار التائي t -T

٢٠١٨ بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة.

ب- قدم الباحث نفسه بالاتفاق مع الادارة على انه مدرس جديد، لضمان تفاعل الطلاب مع الباحث والمادة العلمية.

ج- قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام انموذج التعلم البنائي للمادة العلمية التي تناولتها مواضيع من كتاب التاريخ المقرر من قبل وزارة التربية للصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) المشمولة بالتجربة.

د- تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وبحسب الخطة التدريسية.

هـ- اكمل الباحث تطبيق التجربة ١٢ / ١٢ / ٢٠١٨.

و- طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب المجموعتين المشمولتين وبعد الانتهاء تم تصحيح الاجابات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة او التي تحمل اكثر من اشارة على البدائل. عاشرأ: الوسائل الاحصائية:

استعمال الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: وقد استعمل للتكافؤ بين مجموعتين البحث في بعض المتغيرات وهي حساب دلالات الفروق بينها في الاختبار التحصيلي البعدي

٢- معادلة صعوبة الفقرة item Difficulty

Equation

فعالية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد، ظهر ان هناك فرق ذو دلالة احصائية، فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (3176) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (64)، وفي ضوء هذه النتيجة رفضت الفرضية الصفرية الاولى، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج التعليم البنائي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، والجدول (2) يوضح ذلك

جدول رقم (2)

نتائج الاختبار التائي لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختيار المفاهيم التاريخية

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد المجموعة	المجموعة
	الجدولة	المحسوبة				
دالة احصائية	2	3,176	7,001	25,455	33	التجريبية
			4,483	20,877	33	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج:

في ضوء النتائج التي تم عرضها والتي بينت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وعلى الرغم من اختلاف البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية والجنس، وكانت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة، كدراسة (الانار 2007) ودراسة (محمد 2011)، ويمكن ان يعزى هذا التفوق بين طبيعة المعالجات التجريبية ولصالح التدريس بأنموذج التعلم البنائي الى النقاط الاتية:

- 1- ان انموذج التعلم البنائي أكثر ملائمة لطبيعة مادة التاريخ، ومن ثم أقرب الى عقول الطلاب وشده انتباههم بشكل أفضل من الطريقة التقليدية في التدريس، وفي هذا الخصوص يشير (Ausbel) ان هنالك اتصال بين البنية المعرفية والمادة الجديدة وهذا الاتصال هو الذي يجعل المادة الجديدة ذات معنى. (محمد، ومجيد، 1991، ص 25)
- 2- طبيعة عرض المادة التعليمية بحسب النموذج (التعلم البنائي) بصورة متسلسلة ومتربطة ومتدرجة من العام الى التفاصيل، أسهم في تنمية قدرة الطلاب على تنظيم المفاهيم واكتسابها أفضل من الطريقة التقليدية في التدريس.
- 3- كان الطلاب في المجموعة التجريبية محور العملية التعليمية مما يحتم عليهم الانتباه والمتابعة واستنتاج الاسباب اما في الطريقة التقليدية فنلاحظ ان المدرس هو محور العملية التعليمية.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لهذا الدراسة يقترح الباحث اجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية، وتمثل بإجراء دراسة للتعرف على اثر:

- ١- تعرف اثر التعلم البنائي في متغيرات اخرى تابعة مثل، التفكير الاستدلالي، او الابداعي او الناقد، التحصيل، التنمية، الاتجاه نحو المادة.
- ٢- تعرف اثر التعلم البنائي في اكتساب طلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التاريخ.

المصادر

اولاً: المصادر العربية

- ١- الياسري، يحيى يونس مهدي، (٢٠٠٥): تقويم تحصيل المفاهيم الجغرافية وعلاقتها بالاتجاه نحو التخصص لدى طلبة كليات التربية الاساسية، رسالة ماجستير غي منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
- ٢- الهاشمي، عبد الرحمن، الدليمي، طه علي حسين، (٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، ط١، الاردن، عمان.
- ٣- محمد، داوود، ماهر، ومجيد مهدي محمد، (١٩٩١): سياسيات في طرائق التدريس العامة، ط١، بغداد
- ٤- محمد، انور فاروق شاكر، (٢٠١١): اثر استراتيجية المشابهات في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، رسالة

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

اولاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها هذا البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

١- فاعلية نموذج التعليم البنائي في زيادة اكتساب طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ في حدود الدراسة الحالية، اذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

٢- ان التدريس على وفق انموذج التعلم البنائي ومن خلال ورقة العمل التي توزع على مجموعات الطلاب تعد اداء تقويمية لها اثر في تحديد نقاط الضعف وعلاجه وتحديد نقاط القوة وتعزيزها
ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها هذا البحث اوصى الباحث بما يأتي:

- ١- اعتماد على انموذج التعلم البنائي في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع الادبي.
- ٢- ضرورة اتباع النماذج والاساليب الحديثة في التدريس، وعدم الاختصار على الطرائق التقليدية لان النماذج الحديثة تزيد من اتقان المدرس لمهارات التدريس، فضلاً عن انها تضيف على الدرس الحيوية والنشاط وتبعد الملل، وتنمي مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة

فعالية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

البحوث المحكمة

- ١٣- الطيبي، محمد احمد، (٢٠٠٧): التنمية المعرفية لاكتساب المفاهيم وتعلمها وتعليمها، ط١، دار الاول
- ١٤- الدليمي، احسان عليوي، المهداوي، عدنان محمود، (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط١، مكتب احمد الدباغ للطباعة، العراق، بغداد
- ١٥- صبري، ماهر وتاج الدين، ابراهيم (٢٠٠٠): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط اساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة، العدد ٧٧، رسائل الخليج العربي، المملكة العربية السعودية
- ١٦- الشملي، عمر، (٢٠٠٤): اثر التدريس وفق انموذج دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب طلبة المرحلة الاساسية العليا للمفاهيم، اطرومة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- ١٧- السيد عطية، محسن علي، (٢٠٠٩): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، مكتبة الشروق، الاردن، عمان
- ١٨- الدبسي، احمد عصام وصالح سعيد الشهباني (٢٠٠٣): طرائق تدريس العلوم الطبيعية، منشورات جامعة دمشق.
- ١٩- خليل، ابراهيم فاضل، (١٩٩٨): في التعلم العام والجامعة، مجلة بيان المعلم، العدد ٢٣، المجلد ٣٨، الاردن، عمان
- ٢٠- الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٣): طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الامارات
- ١- ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى.
- ٥- اللقاني، احمد حسنين، واخرون، (١٩٩١): اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، الاردن، عمان، مكتبة دار الثقافة والفنون.
- ٦- الكبيسي، ربيع، (٢٠٠٨): الاختبارات المدرسية (اسس بناء وتحليل اسئلتها)، ط١، مكتبة المجتمع العربي، الاردن، عمان.
- ٧- عودة، احمد سليمان، (١٩٩٩): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٤، دار الامل للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض
- ٨- العساف، صالح بن حمد، (١٩٨٩): سلسلة البحث في العلوم السلوكية، ط١، مكتبات ونشر الجيكان، المملكة العربية السعودية، الرياض
- ٩- العدوان، زيد سليمان، الحوامدة، محمد فؤاد، (٢٠١١): تصميم التدريس بين النظري والتطبيق، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع
- ١٠- عبيد، ماجدة السيد، (٢٠٠١): مناهج واساليب التدريس ذوي الحاجات الخاصة، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الاردن، عمان
- ١١- عباس، محمد خليل، واخرون، (٢٠٠٧): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة الاردن، عمان.
- ١٢- العبادي، احمد هاشم عبد الكاظم، (٢٠١٠): تقويم مستوى التمكن في المفاهيم الجغرافية لدى طلبة اعداد المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.

- العربية المتحدة، العين
- ٢١- الحلاق، علي سامي، (٢٠١٠): اللغة والتفكير
النافذ، اسس نظرية واستراتيجيات تدرسه، تقديم
رشيدي احمد طعمة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة، الاردن، عمان
- ٢٢- الاهل اسماء زين صادق ٢ (٢٠٠٩):
فاعلية أنشطة واساليب التدريس القائمة على نظرية
الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء
اثر تعلم للطالبات الصف الاول الثانوي في محافظة
جدة، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية،
العدد الاول، المجلد الاول، المحرم ١٤٣٠ هـ
- ٢٣- انطانيوس، ميخائيل، (١٩٩٧): القياس
والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق،
سوريا.
- ٢٤- النجدي، احمد واخرون (٢٠٠٥): الاتجاهات
الحديثة للتعليم والعلوم في ضوء المعايير العلمية وتنمية
التفكير والنظرية البنائية، ط١، دار الفكر، القاهرة.
- ٢٥- نوفل، محمد بكر، وابو عواد فريال محمد
(٢٠١٠): التفكير والبحث العلمي، ط١، دار المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان.
- ٢٦- نشواتي، عبد الحميد (١٩٨٥): علم النفس
التربوي، ط٢، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الاردن،
عمان.
- ٢٧- هيكل، محمد حسين هيكل (١٩٨٥): زيارة
جديدة للتاريخ، ط٢، بيروت.
- ٢٨- ملحم، سمي عبد الحميد (٢٠١٠): منهاج
البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن ن عمان.
- ٢٩- قطيط، غسان يوسف وحسين محمد (٢٠٠٨):
حل المشكلات، وائل للطباعة والنشر، الاردن، عمان.
- ٣٠- قطامي، يوسف ونايفة قطامي (١٩٩٨): نماذج
التدريس الصفي، دار الشروق، الاردن، عمان.
- ٣١- فهد، وملحم، سامي عبد الحميد (٢٠١١):
القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٥، دار
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان.
- ٣٢- فيصل، (٢٠١٢): الوجيز في تصميم التدريس،
ط١، الفراهيدي، بغداد.
- ٣٣- فان دالين، ديويولد (١٩٨٥): مناهج البحث في
التربية وعلم النفس، ط٣، مكتبة الانجلو - المصرية،
القاهرة.
- ٣٤- عفانة، عز واسماعيل، الجيش يوسف ابراهيم،
(٢٠٠٩): التدريس والعلم بالدفاع ذي الجانبين،
ط٢، مكتبة افاق للنشر والتوزيع، فلسطين، غزة.
- ٣٥- عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩٨): البحث
العلمي مفهومة وادواته واساليبه، ط١، دار الفكر،
الاردن، عمان.
- ٣٦- عبد الكريم، سحر (٢٠٠٠): فعالية التدريس
وفقاً لنظرية بياجيه وفيجوتسكي في تحصيل بعض
المفاهيم الفيزيائية والقدرة على التفكير الاستدلالي
لدى طالبات الصف الاول الثانوي، المؤتمر العلمي
الرابع للتربية العلمية للمجتمع، الجبهة المصرية،
جامعة عين شمس.

فعالية انموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

- ٣٧- عباس، محمد خليل، وآخرون (٢٠٠٧): مدخل الى منهاج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الاردن، عمان.
- ٣٨- علي، محمد، (٢٠٠٠): التربية العلمية وتدریس العلوم، ط٣، دار المسيرة، الاردن، عمان.
- ٣٩- سعودي، (١٩٩٨): فعالية استخدام التعليم البنائي في تدریس العلوم على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلد٢، مجله الحادي والعشرون، مصر، الاسماعيلية.
- ٤٠- سرکز، العجيلي، خليل ناجي، (١٩٩٣): نظريات التعلم، ط١، القاهرة.
- ٤١- زيتون، حسن حسين، (٢٠٠٣): استراتيجيات التدریس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط١، عالم الكتب، مصر، القاهرة.
- ٤٢- خطابية، عبد الله محمود، (٢٠٠٥): تعلم العلوم للجميع، ط١، دار المسيرة، الاردن، عمان.
- ٤٣- النبهان، موسى (٢٠٠٤): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق، الاردن، عمان.
- ٤٤- المؤمني، ابراهيم، (٢٠٠٢): فاعلية المعلمين في تطبيق انموذج في تدریس الصف الثالث الاساسي، في الاردن، مجلة الدراسات التربوية، العدد ١، مجلة ٢٩، الاردن، عمان. ط
- ٤٥- المنزل، عبد الله فلاح، وعدنان يوسف العتوم، (٢٠١٠): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار اثراء للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
- ٤٦- الكيسي، وحبيب مجيد (٢٠١٠): الاحصاء
- ١- التطبيق في العلوم الاجتماعية، ط١، مؤسسة مرتضى، الكتاب العراقي - البنائي.
- ٤٧- الكامل، حسين، (٢٠٠٣): البنائية كدخل منظومي، المؤتمر العلمي الثالث حول المدخل المنظومي في التدریس والتعلم، جامعة عين الشمس.
- ٤٨- القاود، ابراهيم، (١٩٩١): المعاصر في تدریس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الشروق للتوزيع والنشر، الاردن، عمان.
- ٤٩- العمر، بدر، (١٩٩٠): المتعلم في علم النفس التربوي، ط١، كويت تايمز، الكويت.
- ٥٠- الفراوي، رحيم يونس كرو، (٢٠٠٨): القياس والتقويم في العلمية التدريسية، دار دجلة، الاردن، عمان
- ٥١- السيد، جيهان الدوسري فوزي، (٢٠٠٣): فاعلية انموذج التعلم البنائي في تعديل التطورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الاول المتوسط، السعودية، دراسات في المناهج وطرق التدریس، العدد (١)، المملكة العربية السعودية.
- ٥٢- السراي، نواف مقبل، (٢٠٠٢): إثر استخدام خرائط المفاهيم في تدریس مقرر الاحياء على تحصيل واتجاهات طلاب كلية المعلمين حائل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مكة المكرمة، جامعة ام القرى.
- ٥٣- السامرائي، قصي محمد لطيف، والخفاجي، رائد ادريس، (٢٠٠٤): الاتجاهات الحديثة في طرائق

physics learning theoretic Issues and Empirical, studies intereiona lworks hop newyork.

2- Harlbhay and Dhirenkmar2012 ،: the effectiveness of the model of the phase (5E) compared to the time of the mechanisms and the lecture.

3- Khlid 2021: con. structional vs. Traditional effectiveness of teaching entrance in teachers preparatory.

Tools of research

The research clepanclon supstantive observation form that suits the aims of this study.

Stoistical meuus

The nsearcher elepands on statistical means:

- 1- The mean meclium.
- 2- Arithmetic mean of performance.
- 3- Centennial percentage of performance.

Conclusions:

The estimates of stuclent performance to account the substantive observation form is actually too weak in comparison to the acceptable educational me-

التدريس، ط ١، دار دجلة للطباعة، الاردن، عمان.

٥٤- الزيادات، ماهر مفلح، وقطاري محمد ابراهيم (٢٠٠٤): الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق

تعليمها وتعلمها، ط ٢، دار الثقافة، الاردن، عمان.

٥٥- الراوي، عبد الناصر صبري (٢٠٠٦):

الجغرافية العامة، ط ١، مطبعة الدستور.

٥٦- الحسيني، سعد (٢٠١٣): مقدمة للبحث في

التربية، ط ١، دار المسيرة، الاردن، عمان.

٥٧- ال ناجي، محمد عبد الله (٢٠٠٢): دراسة

استكشافية لبعض العوامل في التحصيل الدراسي

لطلاب الجامعة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية

و علم النفس، العدد (١) المجلد (١).

٥٨- احمد، حافظ فرج (٢٠٠٧): الجودة الشاملة

في المؤسسة التربوية، ط ١، القاصرة.

٥٩- ابو زينة، فريد كامل، (٢٠٠٣): مناهج

الرياضيات المدرسية وتدريسها، ط ٢، مكتبة العلاج،

الاردن، عمان.

٦٠- سلامة، عادل ابو العز، واخرون،

(٢٠٠٩): طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية

معاصرة، ط ١، دار الثقافة، الاردن، عمان.

٦١- سعادة، جودت احمد، (١٩٨٤): مناهج

الدراسات الاجتماعية، ط ١، دار العلم للملايين،

بيروت.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1- Casserf alp E 'von (1991) Acon-

tsrctivi st view of learning Reasaening



dium which marks (%75) except (6)
items.

Thus their performance accorcling
to eclucator's opinions scores above
(%75).

